يوصوحه وذكر بعضهم ان ذلك يوخذ من قوله اذا لم تلغ لان التي تقبل اشتراط عدم
الالغا ليست ذا الاشاريه حكاه ابن الصايغ بقوله قيل **قوله الالفيه** ومثل ماذا بعد ما
استفهام اومن اذا لم تلغ في الكلام قال ابن هشام في حواشيه مقتضى ظاهره صحة وقوع الالغا
مع كل من اللفظين من وما ومع تلى الالغا مع كون اعنى التركيب قال وانما ركبت مع ما
لانها مبهمه مثلها وتبعه ابو البقا لان ما اشد ابهاما من من اذا كانت من لمن يعقل ولم
يفرق غيرهما وهذا الخلاف في الالغا بالتركيب فاما الالغا بالزيادة فقواعد البصريين
تاباه معهما واجازه بعضهم معهما انتهى وهذا الكلام وارد على قوله الشذور وذا بعد ما
اومن الاستفهام مستبق ان لم تلغ بخلاف قول الجامع وذا ان لم تلغ وليت استفهاما
بما اومن تنبيه قد يرد ما ذا كلمه واحده موصوله قال جماعه منهم السيرافي وابن خروف
في بيت الكتاب وعى ما ذا علمت سانقيه وليس في الموصولات ما هو مركب سواها
قولهم والعبارة للالفيه وكلها يلزم بعده صله قيل مقتضى قوله يلزم انها لا تحذف وحذفها
جايز اذا دل عليها دليل وقصد الابهام ولم تكن صله الكقوله نحن الاولى فاجمع جموعك
ثم وجههم الينا واجاب ابن قاسم بان المراد تلزم لفظا او تقديرا وهي لازمه بعينه وان
حذفت لفظا قولهم والعبارة للالفيه على ضمير لايق مشتمله فيه امران الاول قد يخلف الضمير
ظاهر هنا بمعناه كما تقدم وذكره في الشذور الثاني استثنا ابن الضايع بضاد معجمه وعين
مهمله ما اذا عطف على الصله بالفا جمله مشتمله عليه فاجاز خلو الصله منه نحو الذي يطير
الذباب فيغضب زيد لحصول الارتباط بالفا وصيرورتهما جمله واحدة **قوله الالفيه**
وجمله او شبهها الذي وصل به شرط الجمله ان تكون خبريه نص عليه في كتبه وقد ذكره ابن الحاجب
والشذور وغير تعجبيه وان قلنا ان التعجب خبر كما قال ابن قاسم غير الاكثرين وجزم به النيلي
ولا مستدعيه لكلام سابق فيخرج نحو جا الذي حتى ابوه قايم نقله ابن قاسم عن المغاربه وجزم
به ابن الصايغ والنيلي وقال انه احتراز عن الجمله الاستدراكيه قال في شرح الكافيه ولا توصل
بجمله لا يجهل معناها احد نحو جا الذي حاجباه فوق عينيه قال في شرح التسهيل والمشهور
عند النحويين اشتراط كون الجمله الموصوله بها معهودة وقد يراد به الجنس فتوافقه
صلته نحو كمثل الذي ينعق بما لا يسمع وقد يقصد تعظيم الموصول فتبهم صلته نحو فاوحى
الى عبده ما اوحى وكذا قال في الكافيه الكبرى وشرحها وهذه الشروط وارده على الكافيه

والشذور

والشذور وفات ابن الحاجب ان ينبه على شبه الجمله وهو الظرف والمجرور وشرطهما
ان يكونا تامين وقد ذكره في الشذور ونبه في الكافيه الكبرى والتسهيل ان متعلقه
في هذا الباب لا يقدر الا فعلا كاستقر نحوه **قوله الشذور والكافيه** والعباره لها
وصله الالف واللام اسم فاعل ومفعول فيه امران الاول ظاهره انه لا يوصل بالصفة
المشبهه وهو ما جزم به صاحب البسيط ورجحه ابن هشام في الجامع والمغني والذي
رجحه ابن مالك جواز الوصل بها وتبعه ابن قاسم وابن الصايغ وهي داخله في قول الالفيه
وصفه صريحه ووافق ابن هشام في القطر فقال هي صفه صريحه لغير تفضيل الثاني
ظاهره ايضا انها لا توصل بالمضارع وهو مذهب الجمهور وصحح ابن هشام في كتبه
واجازه ابن مالك في جميع كتبه الجواز نقلا وانه ليس بضرورة وقد ذكره في الالفيه **قوله الالفيه**
ووصلها بمعرب الاسما قل قيل اورد عليه انها لا توصل بمضارع مصاحب لام الامر
ولام النهي اتفاقا واجاب ابن الصايغ بان وصلها بالمضارع حمل لها على
غيرها من الموصولات وتقدم اشتراط الخبر في صلتها قلت لم يقع له في الالفيه ذكر قولهم
واي زاد ابن الحاجب وايه وظاهر كلامه ان ايه كاي في الشهرة ويوافقه قول الجزولي ان التانيث
بالتا فيه اشهر لكن في التسهيل وقد تونث بالتا لغه وهو ظاهر في قلته وحكى ابن كيسان ان اهل
هذه اللغه يثنونها ويجمعونها ولذا قال ابن هشام في الجامع وقد تنصرف **قوله الكافيه**
وهي معربه وحدها الا اذا حذف صدر صلتها صادق بصورتين ما اذا احذف مضافها ايضا وما
اذا لم يضف المعروف اختصاص البنا بالحاله الثانيه وهو المذكور في الالفيه والشذور واما
الاولى فالمعروف فيها الاعراب وادعى ابن مالك الاتفاق عليه في الكافيه وعند حذف ما
تضاف فليس في اعرابه خلاف لكن نقل ابو حيان عن بعضهم انه قال بالبنا في هذه الحاله
ايضا قياسا على تلك الحاله ووافقه الرضي ثم القول ببنايها في الحاله المذكورة مذهب سيبويه
والجمهور وعلل الشلة افتقارها الى ذلك المحذوف وهذه العله غير صحيحه لوجودها
في حال حذف الصدر والمضاف اليه معا بل اولى مع ترجيحهم الاعراب حينئذ او اتفاقهم
عليه وقد غلط الزجاج سيبويه في ذلك وقال ابن مالك في شرح التسهيل ان القول باعرابها
ابدا اقوى لانها تعرب في باب الشرط والاستفهام ابدا قولا واحدا فكذا الموصوله **قوله
الكافيه** والعايد المفعول يجوز حذفه فيه امران الاول انه يفهم ان المرفوع اذا كان

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)